

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

فمثلاً يقال إن النجمة السادسية شعار لليهود لكن هل هو شعار ديني ولا دولي هل هو شعار الدولة باعتبارها دولة؟ أو شعار الدولة باعتبارها يهودية تدين باليهودية ها؟ الظاهر الأول - 00:00:00

وعلى هذا في تحريم نظر أو في وجوب نقد نظر ما الصليب فان النصارى يتذمرون شعاراً دينياً ولهذا يتبركون به يجعلونه على كنائسهم ويعلقونه على صدورهم مما يدل على انهم يتذمرون دينه - 00:00:23
ونظير ذلك تهنتة الكفار ان كان تهنتة بعيد ان كانت تهنتة بعيد ديني فهو حرام بلا شك وهذا ربما يصل بالانسان الى درجة الكفر لأن الذي يهنى على شعار ديني - 00:00:45

مقتضى تهنتته انه قد رضي بهذا الدين والرضا بغير دين الاسلام كفر بالاسلام لانه تكذيب لقول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يبتغي غير الاسلام ديناً اما اذا كان تهنتة بمناسبة غير دينية - 00:01:07
فهذا محل نظر ايضاً هل يحرم؟ مثل لو ولد لكافر من جيرانك او من تعرفه ولد وهناته بالولد هل يجوز هذا او لا؟ محل نظر بعض العلماء يقول يجوز لأنك تهنته بشخص يكثر به مولد المسلمين - 00:01:30

وشباب المسلمين الجزية ويجوز قالوا ان تدعوا له بان يكفر الله اولاده. نعم. علشان تكثر الدراماً. لكن هذه نظرة غريبة من بعض العلماء اذا كثر اولادك كثر البلاء اذا جانا دراهم منه على سبيل الجزية لكن يجيئنا عداوة من شخص قد يكون شخصاً شجاعاً داعية الى الكفر - 00:01:57

فخسر اكثراً مما جاء من فلوسه على كل حال الان تبين لنا ان الشعارات الكفرية تنقسم الى قسمين دينية فيجب نقضها ولا يجوز اقتناها باي حال من الاحوال ودولية وهذه عندي محل نظر - 00:02:24
ولكن لا شك ان اخذتها على سبيل التعظيم لهذه الدولة فانه حرام والتهنتة قلنا اذا كان تهنتة على امر ديني فهذا وهم كفار وهذا حرام بل قد يكون كفراً - 00:02:46

لأنه رضا بالكفر وتهنتة به وان كان لامر ديني او دولي فهذا محل نظر. قد يقال ان فعلوا ذلك بما فعلناه بهم وان لم يفعلوا بنا فلا نفع له بها. يعني يكون من باب المكافأة - 00:03:05

نعم تعليق حرام هذا لا شك انه حرام سواء كان متزوج او غيره. ابداً ولا يتناول يتناول ايش ما ما يجوز ابداً. نعم او اقولها بالنسبة للتوصير الآن بعض الناس يأتي بصور في مكان يعني فيه - 00:03:23

الملائكة ان يذكر الله فيهم. فهل هذا دخول هذا الشخص يمنع دخول الملائكة؟ ان نقول يعني يمنع دخوله في الحديث جبريل قال جبريل عليه السلام عندما ابى ما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم عند وجود الكلب - 00:03:52
ايش نعم. اي نعم وشلون ما فهمت السؤال؟ السؤال مرة اخرى يا شيخ آه هل يمكن ان نفهم من حديث جبريل ان الانسان اذا دخل مسجد او دخل مكان بيذكر فيه الله سبحانه وتعالى ما ما تدخله الملائكة. وان كان للاشخاص هذولى ما لهم يد في ذلك - 00:04:10
ان يدخل في صور يعني قم دخل الى المسجد ومعه صورة تا طيب هل تمنع الملائكة من دخول هذا المسجد او نقول ان ان الملائكة تدخل لأنها احق بالمسجد منه - 00:04:35

ولان من كان في المسجد من لم يحمل هذا ليس له ذنب حتى يحرم من دخول الملائكة فما تقولون وفي التفصيل اهلاً وسهلاً قادرين على منع هذا وازالته الملائكة مهيب قاتلة لا يعني منع هذه التساويرها يعني كانوا قادرين ان يمنعوا هذا التصوير من يمنعه -

هذا الشخص كيف؟ يعني كانوا قادرين على يعني منع من هم اللي قادرين هم جماعة المسجد. اه اللي في المسجد نتكلم الان عن الملائكة هل تدخل الملائكة او لا تدخل - 00:05:21

طيب ان كانوا قادرين يعني على منعه ومكتوه ايه فلا تدخل وين يعني كان يعني قهرا او لم يعلموا بذلك. الحديث اللي ذكره الاخ النبي صلي الله عليه وسلم لا شك انه ما وضع - 00:05:37

وليس له اي نعم اي بس الملائكة لا تدخل بيتك هل نقول ان المسجد يدخل في كلمة بيتك وانه بيتك من بيوت الله او نقول بيتك على المال العام المفهوم - 00:05:56

وهو بيوت الناس؟ نعم ممنوع لأن بيتك اللي هو المسجد الملائكة احق به منك فليس بيتك الخاص بك حتى نقول انك تملك التصرف نعم فالظاهر انه لا يجوز للانسان انه يدخل بصورة محرمة - 00:06:10

الى الى المسجد لأن هذا فيه احتمال كبير انه يمنع الملائكة او ان الملائكة تدخل ولكنها تتأذى اي نعم احمد جزار الله خير يا شيخ بالنسبة للصف ايش؟ يجوز لي احول الى شخص مثلا في بلد اخر - 00:06:31

يعني النقود المختلفة اثناء لما نروح انتهينا من الصرف يا احمد. انصرفنا عن الصرف. نعم. تهنئة الكفار بالعيد. نعم. تهنئتهم هم المسلمين يعني هو مسلا قل مبروك العيد. ايه. فالانسان المعتاد انه يقول بارك الله فيه. البركة مسلا - 00:06:51

انه يقول ارجو ذلك ارجو ذلك نعم فيها ويدعو له بالهدایة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا موسى - 00:07:13

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة رضي الله عنه دارا بالمدينة فرأى في اعلاها مصورة يصور فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول - 00:07:36

ومن اظلم من ذهب يخلق كخالي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ افطر فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:07:59

قال منتهي الحلية بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث يمكن ان يقال فيه كما قيل فيما سبق ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون وان كان يشكل هذا اخف لان قوله لا احد من اظلم بمعنى لا احد اظلم - 00:08:19

فلا يمنع ان يكون غيره مساويا له في الظلم. وقد قال الله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا وقال ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها - 00:08:44

والنصوص في مثل هذا التعبير كثيرة ولا مانع ان يقال ان هذه الاشياء اشتراك في الظلمية انها كلها بلغت الى هذا الحد ولكنه يشكل على هذا التوجيه ان يقال هل المصور الذي افترى الله كذبا - 00:09:00

هل الذي منع ما سجد الله ذكر بها اسمه؟ كالذى افترى الله كذبا هذا فيه نظر وحينئذ يتبعين ما ذهبنا اليه امس من ان هذا الظلمية بالنسبة لمن صنع كهذا الصنف في جنسه. فمثلا من - 00:09:22

من يصنع شيئا على على الجبال او الشجر او الدواء او ما صنعه الادمي من البناء وشبهه ومن الناس من يصنع شيئا خلقه الله من اظلم من من ذهب يخلق خلقي - 00:09:43

يعني باعتبار من ها باعتبار الصانعين الذين يصنعون الاشياء ويخلقونها فلا احد اظلم من ذهب يخلو من خلق الله لانه نازع الله في الربوبية نازع الله في الربوبية واراد ان يجعل من نفسي صانعا صنعت الله سبحانه وتعالى - 00:10:03

ولا شك ان هذا اظلم الناس في هذا الحق المعين حيث يريد ان يشارك من لا يمكن مشاركته في فعله وهو الله سبحانه وتعالى وقوله فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة حبة اي حبة كول - 00:10:26

لا يستطيع احد ان يخلق حبة كخلق الله الحبة التي خلقها الله تغرس في الارض وتخرج شجرة او زرعا الحبة الذي صنعها الناس وان كانت على شكل خلق الله عز وجل - 00:10:45

لا يمكن ان يكون منها زرع او شجر ولهذا جاءت الهمام في قوله فليخلقوا لامر المقصود به التحدي و قوله ذرة المراد بالذرة النمل صغار النمل صغار النمل وليس كما قال المتأخر - 00:11:06

ان المراد بها الذرة التي هي احد الذرات الكونية وهي التي تكون جزءا لا يتجزأ فان هذا كما قال شيخ الاسلام ينazu في امكانه فضلا عن ان يحمل كلام الله عز وجل على هذا المعنى - 00:11:32

ولهذا نقول المراد بالذرة وجوبا في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرها او في مثل هذا الحديث ان المراد بها صغار الذر لان هذا هو الذي يعرف في عهدهم وانه من احقر المخلوقات واصغرها - 00:11:52

وهنا ذكر نوعين جمادا وحيوانا الجمام الحبة والحيوان الذرة وقد اختلف العلماء رحمهم الله هل كل النوعين حرام او النوع الثاني فقط فذهب مجاهل وجماعة من العلماء الى ان كل النوعين حرام - 00:12:11

وانه لا يجوز للانسان ان يخلق شيئا ينمو حتى الاشجار ولكن الجمهور على الثاني هو ان حرم ما فيه ما فيه روح واستدلوا بقوله فيما سبق يقال احيوا ما خلقت - 00:12:37

وفي قوله جعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم اي نعم. نوع من الحجاج اذا وقف في عرفة السلام عليكم على صورتي ان كان اي نعم هذا فيه التفصيل - 00:12:58

ان كان يتوقف قبول الحج على هذا التصوير فهو جائز فهمت اقول ان كان يتوقف قبول الحج على هذا التصوير فهو جائز وان كان لا يتوقف عليه فهو حرام وش تقول انت - 00:13:22

نعم اي طيب اذا لا داعي له نعم. شيخ ما حكم تصوير اناس من بعد بحيث ما يظهر الا الجماعة يعني ما ما يتبيّن الا الا الشبح فقط الظاهر ملابسه - 00:13:43

الظاهر انه لا بأس به نعم. ما حكم لبس الصليب يا شيخ والقبعة التي تسيم الكفار سبقنا امس نعم اربعة طيب باب ما وطئ من تصاوير حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم - 00:14:06

وما بالمدينة يومئذ افضل منه. الله اكبر قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه قالت قدمت قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها - 00:14:32

ايه محنوف نعم قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرباً لي على سهوة. على سهوة لي فيها تماثيل فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال - 00:14:55

اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناها وسادة او بضمير الخير. المذكورة جعلناه عندكم كذا فجعلناه مذكرة؟ ايه. نعم. قالت فجعلناه وسادة او وسادتين نعرض حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داود - 00:15:14

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت وعلقت درموكا فيه تماثيل وامرني ان ازعه فنزعته وكتت اغتنسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحده - 00:15:46

هذا فيه دليل على انه لا يجوز ان تستر الحيطان او غيرها بما فيه الصورة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى هذا هتكه. يعني نزعه بشدة ومزقه وهذا يدل على انه - 00:16:10

حرام فان قال قائل هذا فعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم والفعل لا يدل على الوجوب قلنا لكن هذا فعل لكن هذا فعل يدل انا السخط لهذا العمل - 00:16:31

والقرينة يجعل الشيء له حكم يناسب هذه القرينة ثمان حديثه الثاني قد امرني ان ازعه فهذا قول امر وهذا والله اعلم مفسر ان البخاري رحمه الله اتى بهذا الاحاديث بعد الاول لان لا يقول قائل ان الاول مجرد فعل ومجرد - 00:16:51

الفعل لا يدل على على وجوب الازالة لان هنا يقول امراً فعل هذا على انه لا يجوز ان تعلق الثياب او السotor التي فيها صور على الحيطان. وانه يجب ازالتها ان كانت قد علقت - 00:17:15

ولكن يقول المؤلف رحمه الله باب ما يوطأ من التصاویر اين اين في الحديث ما يدل على الترجمة؟ حجاج وسادة او وسادتين

ولكن هذا لا يدل على ما اراده البخاري - [00:17:36](#)

لأنه من الممكن انها جعلتها وسادة او سنتين وقد تمزقت هذه الصور وانفصلت رؤوسها عن اجسامهم واذا فصلت الرسل عن اجسامها لم تبقى صورة فلهذا الاستدلال بهذا الحديث على ما تقتضيه الترجمة فيه شيء من الوهن - [00:18:01](#)

في شيء من الوهن والضعف والذين قالوا بأنه لا تجوز الصور ولو امتهنة قالوا لا يدل هذا الحديث على ان الممتهن يجوز ان يكون من الصور ولا شك ان الاحتياط بعد عن الصور حتى في الاشياء المبادنة - [00:18:23](#)

اللهم الا ما تعم البلوى به ويشق التحرز منه كالذى يكون في الكراتين وفي علب اللبن والشاي وما اشبه ذلك. فهذا امر تعم به البلوى وليس بمقصود فالظاهر انه يعفى عنه. بناء على القاعدة العامة في الاسلام - [00:18:39](#)

وهي قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج نعم - [00:19:02](#)